

伊斯兰经典名言名句 | 汉阿对照 |
كتب الأقوال الخالدة الإسلامية

劝善戒恶论

القول في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تقديم : تشانغ قوانغ لين

张广林◎策划

تأليف : مين تشانغ

敏 昶◎编著

ترجمة : ما شياو مينغ

马晓明◎译

劝善戒恶论

القول في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تقديم : تشانغ قوانغ لين

张广林◎策划

تأليف : مين تشانغ

敏 昶◎编著

ترجمة : ما شياو مينغ

马晓明◎译



黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社

图书在版编目 (CIP) 数据

劝善戒恶论: 汉阿对照 / 敏昶编著; 马晓明译. — 银川:
宁夏人民出版社, 2013.12
(伊斯兰经典名言名句)
ISBN 978-7-227-05576-1

I. ①劝… II. ①敏… ②马… III. ①伊斯兰教 - 宗教
文化 - 汉语、阿拉伯语 IV. ①B96

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2013) 第 293439 号

劝善戒恶论 (汉阿对照)

敏昶 编著 马晓明 译

责任编辑 丁丽萍 丁 佳 刘永霞
封面设计 赵 倩
责任印制 杨海军

黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社 出版发行

地 址 银川市北京东路 139 号出版大厦 (750001)

网 址 [http:// www.yrpubm.com](http://www.yrpubm.com)

网上书店 [http:// www.hh-book.com](http://www.hh-book.com)

电子信箱 renminshe@yrpubm.com

邮购电话 0951-5044614

经 销 全国新华书店

印刷装订 宁夏精捷彩色印务有限公司

印刷委托书号 (宁)0013018

开本 880mm × 1230mm 1/32 印张 3.875

字数 100 千 印数 2000 册

版次 2013 年 12 月第 1 版 印次 2013 年 12 月第 1 次印刷

书号 ISBN 978-7-227-05576-1/B·183

定价 32.00 元

版权所有 侵权必究



目 录

第一章 伊斯兰教的善恶观	5
第一节 从伊斯兰教的角度看人性中的善	7
第二节 从伊斯兰教的角度看人性中的恶	19
第三节 伊斯兰教倡导劝善戒恶	27
第二章 做一个劝善戒恶的穆斯林	43
第一节 穆斯林当积极行善	45
第二节 穆斯林当劝善戒恶	55
第三节 穆斯林当伸张正义	69
第三章 经训摘录	81
第一节 《古兰经》中有关劝善戒恶的经文	83
第二节 有关劝善戒恶的圣训	101
致 谢	117

劝善戒恶论

القول في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تقديم : تشانغ قوانغ لين

张广林◎策划

تأليف : مين تشانغ

敏 昶◎编著

ترجمة : ما شياو مينغ

马晓明◎译



黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社

图书在版编目 (CIP) 数据

劝善戒恶论: 汉阿对照 / 敏昶编著; 马晓明译. — 银川:
宁夏人民出版社, 2013.12
(伊斯兰经典名言名句)
ISBN 978-7-227-05576-1

I. ①劝… II. ①敏… ②马… III. ①伊斯兰教 - 宗教
文化 - 汉语、阿拉伯语 IV. ①B96

中国版本图书馆 CIP 数据核字 (2013) 第 293439 号

劝善戒恶论 (汉阿对照)

敏昶 编著 马晓明 译

责任编辑 丁丽萍 丁 佳 刘永霞
封面设计 赵 倩
责任印制 杨海军

黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社 出版发行

地 址 银川市北京东路 139 号出版大厦 (750001)

网 址 [http:// www.yrpubm.com](http://www.yrpubm.com)

网上书店 [http:// www.hh-book.com](http://www.hh-book.com)

电子信箱 renminshe@yrpubm.com

邮购电话 0951-5044614

经 销 全国新华书店

印刷装订 宁夏精捷彩色印务有限公司

印刷委托书号 (宁)0013018

开本 880mm × 1230mm 1/32 印张 3.875

字数 100 千 印数 2000 册

版次 2013 年 12 月第 1 版 印次 2013 年 12 月第 1 次印刷

书号 ISBN 978-7-227-05576-1/B·183

定价 32.00 元

版权所有 侵权必究



目 录

第一章 伊斯兰教的善恶观	5
第一节 从伊斯兰教的角度看人性中的善	7
第二节 从伊斯兰教的角度看人性中的恶	19
第三节 伊斯兰教倡导劝善戒恶	27
第二章 做一个劝善戒恶的穆斯林	43
第一节 穆斯林当积极行善	45
第二节 穆斯林当劝善戒恶	55
第三节 穆斯林当伸张正义	69
第三章 经训摘录	81
第一节 《古兰经》中有关劝善戒恶的经文	83
第二节 有关劝善戒恶的圣训	101
致 谢	117

الفصل الأول

فكرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الإسلام

إن الخير والشر أخصر مفهومين استعملهما الناس عندما يقومون بالتقييم الأخلاقي لأحداث وأفعال مختلفة في الحياة الاجتماعية، وإن اعتبار الخير والشر في حياة الناس يعني أنه يجعل حياة الناس نوعاً من المظاهر الأخلاقية، معتقداً أن الأعمال في حياة الناس لا بد من التزام المطالب الأخلاقية في المجتمع، وأن أعمال كل إنسان في حياته ينبغي أن تحرص على إظهار المعنى الأخلاقي الذي يتميز به الإنسان.

وفي علم حياة الإنسان أن الخير هو كل ما يفيد تقدم المجتمع الإنساني وتطوره الحضاري من الظروف والأفعال والأحداث؛ وأن الشر هو كل ما يضر تقدم المجتمع الإنساني وتطوره الحضاري من الظروف والأفعال والأحداث. وفي أعمال الحياة اليومية، كثيراً ما يطلق الناس على ما يطابق مصالحهم وإراداتهم ومطالبهم من الأفعال والأحداث والعلاقات اسم الخير، ويطلقون على ما يخالف ذلك اسم الشر. ويلخص الناس بالخير جميع الجوانب الإيجابية لأعمال حياة الإنسان، وبالشر جميع الجوانب السلبية لأعمال حياة الإنسان. إن الخير والشر من حيث الأخلاق يعني الموافقة أو المخالفة لمطالب مبادئ الأخلاق وقواعدها. ومن التأكيد أن أي مجتمع أو أمة أو دين له فهم خاص ورأي مختلف في الخير والشر، لكن النتيجة النهائية تتفق على أن: هل جزء الخير إلا الخير، وهل جزء الشر إلا الشر. ورأي الإسلام يتفق على هذا أيضاً، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: {مَنْ عَمِلْ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا} (سورة الجاثية: ١٥)، {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ} (سورة الزلزلة: ٨ - ٧).



第一章 伊斯兰教的善恶观

善与恶，是人们对社会生活中的各种事件和行为进行道德评价时所使用的最为概括的一对概念，讲人生的善恶，是把人生当作一种道德现象来看待，认为人生活活动必须遵循社会的道德要求，每一个人的人生活活动都应努力体现出人类所特有的道德文明内涵。

在人生科学中，所谓善，是指一切有利于人类社会进步和文明发展的条件、行为和事件；所谓恶，是指一切不利于人类社会进步和文明发展的条件、行为和事件。在日常生活中，人们总是把符合自己的利益、意向和追求的行为、事件和关系叫作善的，把相反的叫作恶的。人们用善来概括人生活活动的一切积极方面，用恶来概括人生活活动的一切消极方面。道德上的善恶是指符合或违背了道德原则和规范的规定。任何一个社会、民族、宗教无不对善恶有着不同的认识和见解，但最终的结果还是一致认为：善应该有善报，恶应该有恶报。对此，伊斯兰教也是同样的观点，正如《古兰经》^①中所言：“行善者自受其益，作恶者自受其害。”（45：15）“行一个小蚂蚁重的善事者，将见其善报；做一个小蚂蚁重的恶事者，将见其恶报。”（99：8）

^①本书所用《古兰经》均为马坚译本，2010年，中国社会科学出版社出版。

المبحث الأول ملاحظة الخير في طبيعة الإنسان من وجهة نظر الإسلام

يرى الإسلام كغيره من الأديان الكثيرة أن الإنسان باعتباره من مخلوقات إله الخير لا شك في أن له جانب الخير. وإنما لطبيعة الإنسان جانبها الخيري لأن للإنسان قدرة الإدراك والعقيدة الإسلامية والصفات الأخلاقية، كلها تولد الخير. فالخير لطبيعة الإنسان شمل الخير لقدرة الإدراك، والخير للعقيدة الإسلامية، والخير للصفات الأخلاقية.

أولاً: الخير لقدرة الإدراك

لقد قرر الإسلام قدرة الإدراك للإنسان، وهو يرى أنه مع أن الله تعالى لا يحوزه أي زمان وأي مكان، وأن الإنسان لا يستطيع أن يعرف بالله مباشرة، لكن الله تعالى يعلن للناس في كل نواحي الكون عن وجوده، وملأت آياته الكون كله. كما قال تعالى في القرآن الكريم: {إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} (سورة الجاثية: ٥ - ٣). لذلك يرى الإسلام أن الإنسان يمكنه أن يدرك بوجود الله تعالى من خلال معرفته لآيات الله.



第一节 从伊斯兰教的角度看人性中的善

和其他许多宗教一样，伊斯兰教认为，人作为至善的神的造物，无疑具有善的一面。人性之所以会具有善的一面，在于人具有认识能力、伊斯兰信仰及道德属性，它们都能产生善。人性之善就包括了认识能力之善、伊斯兰信仰之善及道德属性之善。

一、认识能力之善

伊斯兰教对人的认识能力给予了充分肯定。它认为，尽管真主不存在于任何时间与空间之内，人不能直接地认识真主，但真主在宇宙间处处向人们昭示他的存在，他的迹象存在于整个宇宙之中。正如《古兰经》中所言：“天上地上，在信道者看来确有许多迹象。真主创造你们，并散布各种动物，在坚信者看来，其中有许多迹象。昼夜的轮流，真主从云中降下给养，就借它而使已死的大地复活，以及改变风向；在能了解的人看来，其中有许多迹象。”（45：3～5）所以在伊斯兰教看来，人可以通过对真主迹象的认识而体认到真主的存在。

وقد طرح الإسلام وسائله الخاصة للمعرفة. فأولها: الوحي. يتصدر وحي القرآن في مجموعة من وسائل المعرفة، ويرى الإسلام أن الوحي كلام الله، شامل لجميع الأشياء القيمة، وهو الدليل النهائي لكل المسائل. والثاني: استخدام العقل. وقد كرر القرآن الكريم تأكيداً على أهمية العقل: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ} (سورة الزمر: ٩)، {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (سورة آل عمران: ١٩١ - ١٩٠). والثالث: النظر. وقد أكد الله تعالى في القرآن الكريم على أنه على الإنسان أن ينظر إلى المخلوقات في الكون، ويدرك من خلاله بوجود الله تعالى: {قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} (سورة يونس: ١٠١)، {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} (سورة الداريات: ٢١ - ٢٠). والرابع: سؤال أهل العلم. وقد أكد القرآن الكريم على أن على كل إنسان أن يسأل أهل العلم ويتعلم منهم بجد واجتهاد: {وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ} (سورة يوسف: ٧٦)، {فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} (سورة النحل: ٤٣).

يرى الإسلام أن قدرة الإدراك للإنسان تولد الخير. فأولاً، أن قدرة الإدراك تميز للإنسان الخير والشر. إن للإنسان قدرة معرفة المخلوقات، أي: أن الإنسان من خلال استخدام قدرته المعرفية يستطيع أن يميز ما حرم الله وما أحل الله، وما يجوز عمله وما لا يجوز عمله، وبذلك يميز ما هو الخير وما هو الشر. إن قدرة الإدراك تجعل الإنسان يختار الخير ويعمل به. ولا يزال القرآن الكريم يؤكد على أن مصير الخير ومصير الشر مختلفان، فإن مصير الأول هو الجنة، وإن مصير الثاني هو النار. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القرآن الكريم قد صور في كثير من الآيات بأسلوبه الرائع أحوال الجنة وأحوال النار على حدة، فالأولى جذابة، والأخيرة مؤلمة. إذن، أ الجنة يختار الإنسان أم النار؟ يرى الإسلام أنه بالنسبة لأهل قدرة الإدراك أن الجنة هي اختياره القيم الطبيعي. فإذا أراد الإنسان أن يدخل الجنة فلا بد له من السباق في الإحسان، وإلا فالنار هي جزاءه: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَيَتَرَهَّقُ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (سورة يونس: ٢٧ - ٢٦).



伊斯兰教提出了自己的认知方式。一是启示。在众多认知方式中，首推《古兰经》启示，认为启示是真主的语言，包括了一切有价值的东西，是一切问题的最后依据。二是运用理性。《古兰经》中反复强调理性的重要性。“有知识的与无知识的相等吗？唯有理智的人能觉悟。”（39：9）“天地的创造，昼夜的轮流，在有理智的人看来，此中确有许多迹象。他们站着，坐着，躺着记念真主，并思维天地的创造。”（3：190～191）三是观察。《古兰经》中强调人应当对万事万物进行观察，从中体认真主的存在。“你们要观察天地之间的森罗万象。”（10：101）“在大地上对于坚信的人们，有许多迹象；在你们自身中也有许多迹象，难道你们看不见吗？”（51：20～21）四是向学者请教。《古兰经》强调每个人都应向有知识的人请教，并认真学习。“每个有知识的人上面，都有一个全知者。”（12：76）“你们应当请教深明教诲者，如果你们不知道。”（16：43）

伊斯兰教认为，人的认识能力会产生善。首先，认识能力使人辨别善恶。人具有认识万事万物的能力，即人可以运用自己的认识能力去辨别什么是真主所禁止的，什么是真主所允许的，什么是可以做的，什么是不可以做的，从而辨别什么是善，什么是恶。认识能力使人选择善并付诸行动。《古兰经》中一直强调，善与恶的结局是不同的，前者的结局是乐园，后者的结局是火狱。不仅如此，《古兰经》中还有大量的章节用鲜活的笔调对乐园与火狱的情景分别进行描述。前者令人神往，后者则让人痛苦。那么，人是选择乐园还是选择火狱呢？伊斯兰教认为对于有认识能力的人而言，乐园应是其当然的价值选择。人要想进入乐园，就要争先行善，否则，火狱将是其报酬。“行善者将获善报，且有余庆，脸上没有黑灰和忧色，这些人是乐园的居民，将永居其中。作恶者每作一恶，必受同样的恶报，而且脸上有忧色…… 这些人是火狱的居民，将永居其中。”（10：26～27）

وخلاصة القول أن الإسلام يرى أن قدرة الإدراك نوع من الخير، أي: أنها تعرّف الإنسان وأمر الله تعالى ونواهيه، ومن ثمّ تميز بين الخير والشر، وتعرف الإنسان اختلاف مصير الخير ومصير الشر، وتجعل الإنسان يختار مصير الخير، وتجعل الإنسان يجتهد في الإحسان للفوز بمصير الخير.

ثانياً: الخير للعقيدة الإسلامية

لا يزال القرآن الكريم يؤكد بأسلوب قاطع على أن العقيدة الإسلامية هي العقيدة الدينية الوحيدة التي اختارها الله عز وجل للناس: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} (سورة آل عمران: ١٩)، {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} (سورة المائدة: ٣). وقد وضع القرآن الكريم المبادئ الأساسية للعقيدة الإسلامية، وهي: الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالكتب، والإيمان بالرسول، والإيمان باليوم الآخر، والإيمان بالقدر. وحدد القرآن الكريم الواجبات الأساسية للعقيدة الإسلامية، وهذه الواجبات الأساسية من خلال تكميل "الحديث النبوي" لها شكلت في النهاية العبادات الخمس، وهي: الشهادة، والصلاة، والصوم، والزكاة، والحج. فالشهادة تتطلب من المسلمين أن يذكروا الله، وعلى وجه الخصوص نطق كلمة الشهادتين؛ والصلاة هي عبادة الله؛ والصوم هو صيام شهر لكل عام؛ والزكاة هي أداء حق الأموال؛ والحج هو حج بيت الله، ويجب على كل مسلم أن يسافر إلى مكة المكرمة ويحج مرة في الحياة على الأقل، إذا توفرت لديه جميع شروط الحج.



总之，伊斯兰教认为，认识能力是一种善，即它可以使人知道真主的令行禁止，从而辨别善恶，使人知道善的结局与恶的结局之不同，使人选择善的结果，使人为获得善的结果而努力行善。

二、伊斯兰信仰之善

《古兰经》中用绝对的语气不断地强调，伊斯兰信仰是真主为人选择的唯一一种宗教信仰。“真主所喜悦的宗教，确是伊斯兰教。”（3：19）“今天，我已为你们成全你们的宗教，我已完成我所赐你们的恩典，我已选择伊斯兰做你们的宗教。”（5：3）《古兰经》阐述了伊斯兰信仰的基本原则，即信真主、信天使、信经典、信使者、信后世、信前定。《古兰经》也为伊斯兰信仰提出了基本义务，这些基本义务经过圣训的完善而最终形成五大功课，即念功、拜功、斋功、课功、朝功。念，即要求穆斯林记念真主特别是要会诵读清真言；拜，即拜主；斋，即每年斋戒一月；课，即完纳天课；朝，即朝觐，也就是每个穆斯林在诸多条件具备的情况下，一生应至少到麦加朝觐一次。

وقد وضح القرآن الكريم أن العقيدة الإسلامية تولّد الخير أيضاً. وكثيراً ما نرى في القرآن الكريم أن الإيمان مرتبط بعمل الصالحات دائماً: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} (سورة فاطر: ٧)، {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} (سورة البقرة: ٢٥). وإنما ربط القرآن الكريم العقيدة الإسلامية بعمل الصالحات لأنه يرى من ناحية أن العقيدة الإسلامية لا يعبر عنها بالقلب فحسب، بل يعبر عنها باللسان أيضاً، بل الأهم من ذلك أنه يرى أن العقيدة الإسلامية لا بد من تعبيرها وتصديقها بالبدن، هذا هو عمل الصالحات. ويرى من ناحية أخرى أن الله تعالى يؤكد على أن الإنسان لا بد من عمل الصالحات، لكن الله عز وجل لا يقبل الأعمال الصالحة إلا إذا كانت مبنية على العقيدة الإسلامية، لأنه يرى أن العمل الصالح إنما يصدر من العقيدة الصحيحة، والعقيدة الإسلامية هي العقيدة الصحيحة الوحيدة. فبالتمسك بالعقيدة الإسلامية يولد الخير، وإن لا يتمسك بالعقيدة الإسلامية لا يولد الخير. وقد جعل القرآن الكريم التمسك بالعقيدة الإسلامية أو عدمه أهم شرط لإصلاح المسلم أو عدمه، حتى يقول المسلمون دائماً: إن كل متدين أهل الأخلاق الكريمة.



《古兰经》表明，伊斯兰信仰也能产生善。在《古兰经》里我们经常会看到，信道与行善被联系起来一并出现。“信道而且行善者，将蒙赦宥和重大的报酬。”（35：7）“你当向信道而且行善的人报喜。”（2：25）《古兰经》之所以把伊斯兰信仰与行善联系起来，就在于它一方面认为，伊斯兰信仰不仅要用心来表达，而且还需要口的表达。更重要的是它认为，伊斯兰信仰还必须用身体来表达，来证实，这就是行善。另一方面，它也认为真主强调人要行善，但真主只接受坚持伊斯兰信仰前提之下的行善，因为它认为良好的行善只能来源于正确的信仰，而伊斯兰信仰正是唯一正确的信仰。只有坚持伊斯兰信仰才能产生善，不坚持伊斯兰信仰就不能产生善。《古兰经》把是否坚持伊斯兰信仰作为穆斯林是否为善的最重要的条件，以至于穆斯林常说，凡是教门好的人，就是道德好的人。